وقع بين الشريف ابي نمي حسن بن عجلان قتادة الحسني امير مكة المشرفة وبين الملك الظاهر بيبرس سلطان مصر منافرة
منه جملة في سنة ستماية فكتب الملك الظاهر الى ابي نمي
من بيبرس سلطان مصر الى الشريف الحسيب النسيب ابي نمي محمد ابي سعد اما بعد فان الحسنة في نفسها
حسنة وهي من بيت النبوة احسن والسيئة في نفسها سيئة وهي من بيت النبوة افحش وقد بلغنا عنك
ايها السيد انك آويت المجرم واستحللت دم المحرم ومن يهن الله فما له من مكرم فان لم تقف عند حدك والا
اغمدنا فيك سيف جدك والسلام فكتب اليه ابو نمي محمد ابي سعد الى بيبرس سلطان مصر اما بعد
فان المملوك معترف بذنبه تائب الى ربه فان تأخذ فيدك الاقوى وان تعفو فهو اقرب للتقوى
والسلام وبعض الناس ذكر في كتاب بيبرس الى ابي نمي انه قال بلغنا عنك ايها السيد انك بدلت حرم الله
بعد الامن بالخيفة وفعلت ما يحمر الوجه ويسود الصحيفة مع ما ذكر بعده ٥

وصار

يقبل الارض التي هي مغرس اشجار النبوة والرسالة ومطلع انوار العظمة والجلالة ومنبع فيوضات
المدد المحمدي المصطفوي ومجمع نفحات العطا العلي العلوي حيث خيم المجد وطنب وعن هاتف المدائح
وطرب ودعا لحضرة مولانا فاستمعت كلمات الحمد وفاق في سرحة كرم احسانه فانزلت براعاته العظيم
داعيا لمولانا بطول عمر يعتذر الى الابد وطول عمر يكاثر الغمام وما نفد وينهي انه حامل العبودية وناقل
رقعة الخدم للسدة الشريفة لمزيد الثناء بسلك الصدق ذات بهجة والصدق الى حرم ناظم
نظم المملكة المعزية باقلام التبليغ مختار الكلام في السلطنة للدفتر دارية لتحت اليوسفي واحد من الاولى [illegible]
خالص الولاء والمحبة دايم الخدمة لتلك العتبة الرفيعة وذلك لكمال عظيم رتبة مولانا الامير المعظم الطهر
المفخم ٥ ادام الله وجود مولانا جمال الفخر ونحو المجد ولا زال البيت الشريف الالهي بوجوده محمي واقطار
وحجرة جده صلى الله عليه وسلم بسعوده ما هو المرتع والاكن وما دام الفلك الدوار ذا شرف
الشموس والاقمار

يقبل الارض التي فاخرت السما علوا وتاهت على الافلاك سموا وازرى شميم ترابها بسحيق المسك وفتيت العنبر
واجرى فيض معروفها انهارا اكلها منها عذب كوثر ويعطف اشواق انيف بشرح لسان القلم وتعبيرنا الى
ذلك المقام الاكرم فضل الله لتشرف [illegible] القدم ودعا لتتميم [illegible] ودعا الى الله في مزيد

في مزيد نعم لمولانا تملا الآفاق ٥ محمد الصدر

يقبل الارض التي هي سما المجد الجد وافق السيادة والسعد ومغرس اشجار الكرم والحمد ومستمد فخار فايض
المدد حيث طنب العز ومد رواقه وشيد الفلك النبوي نطاقه وتعطلت العظمات دونه للوا وتسارعت
النفوس الظماء الى ذلك المنهل الروا وتمايلت افنان سرحة النبوة والرسالة وبلغت الخدود الغر والبسالة
لا زالت ملثومة الاعتاب بالشفاه معفرة في ساحاتها التيجان والجباه ما لاح برق الغمام فناح ورق
الحمام وسال عذار الطل على وجه النهر وجرت من بقايا الطل الزهر

ودمعة الطل

يقبل الارض التي الى سدتها تنتهي الرغبات وفي ثرى عتباتها تعفر بالخضوع الوجنات
ومرحبا بأولي فيها بحر بحار الحلبات حيث سلك البير الاعظم على حضرتها جرائد [illegible] الدوح
في ريا من مبرتها افنانه لا زال الاسلام ببقائه يزهو [illegible] وروض الغفران مع سحاب جودها
منتدبا وكل معروف مسبوق اليه [illegible] مبتديا [illegible]

يقبل الارض التي عرف ارجاها اشجار النبوة والرسالة وزينتها السيادة والسعادة والجلالة وجرى [illegible]
[illegible] المصطفى [illegible] وكوثرا ودخايلها تصافح [illegible] المحمدي [illegible] مسكا وعنبرا واطيارها تهتف
ببدايع ذلك المقام العلي العلوي وظلالها تمتد على قطان حرم الله وكان حضرة القدس النبوي زاد
مثال المتصرف في اقطارها عظمة وعلوا وحل الجوزا ذو [illegible] وسموا والارج
والوجه [illegible] بكل [illegible] السعادة خافقة [illegible] جله وحل الحق
وينهي ان القلب على احر من الجمر شوقا الى ذلك [illegible] العظيم والفواد تعصف به رياح الغرام [illegible]
لا يقدر [illegible] وجب ذلك [illegible] العالي شكرا ودعا [illegible]
وان حضرة مولانا المقام العالي ولم يسمح بمثلها الايام والليالي عز [illegible] المجد والكمال عديم النظير في [illegible]

Copyright © King Saud University